

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة القصيم

أمل صالح الشريدة**

نجوى حسن علي*

* أستاذ مساعد بقسم _ علم النفس تخصص علم نفس تربوي _ كلية التربية
** أستاذ مساعد بقسم _ علم النفس تخصص علم نفس تربوي _ كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات

جامعة القصيم

عناصرها أن تواكب هذا العصر وقد جاءت توصيات العديد من المؤتمرات والدراسات التربوية بضرورة التغيير من التعلم التقليدي إلى التعلم الذي يتركز حول المتعلم فهو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

فقد اهتم العديد من علماء النفس المعرفي المعاصرين بدراسة مهارات ما وراء المعرفة وقد أشاروا إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات ما وراء المعرفة هم أفضل من الطلاب الذين لا يمتلكون هذا المهارات حيث تساعد مهارات ما وراء المعرفة في تنظيم التعلم وتساعد الطلاب على ضبط عمليات التعلم والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات كما تقوم المهارات بدور فعال في تحسين الفهم والمهارات الاجتماعية والتعلم الذاتي والإدارة الذاتية للمعرفة فتعلم الطلاب لمهارات ما وراء المعرفة تساعدهم أيضاً على اكتساب مهارات هامة ومفيدة مثل القدرة على التخطيط والمراقبة والتقييم والوعي والتساؤل الذاتي وانتقال أثر التعلم إلى مواقف تعليمية جديدة في المستقبل [3].

وقد ارتبط مصطلح ما وراء المعرفة بجون فلافل [4] الذي توصل إليه من خلال اشتقاقه من عمليات الذاكرة الإنسانية حيث يرى أن ما وراء المعرفة هي وعي الإنسان بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتعلق بها من خصائص معلوماتية ويضيف كلاً من نصر والصمادي [5] أن المتعلم يلجأ إلى استخدام ما وراء المعرفة عندما يواجه صعوبات في فهم ما يقرأ وبالتالي يستطيع أن يتحكم فيما يفعل ثم يراقب سلوكياته الذهنية والأدائية ومن ثم يمارس أساليب الضبط الذاتي لما يبذله من صور الانتباه والتركيز ثم يقيم تقدمه أثناء التعلم سعياً إلى تحقيق مستوى أفضل في الاستيعاب لهذه المعلومات.

وذكر كلاً من ششرو ودينسون [6] أن مهارات ما وراء المعرفة تساعد المتعلمين على أن يكونوا متفوقين ومتميزين أدائياً حيث يوجد ارتباط دال إحصائياً بين استخدام المتعلمين لمهارات ما وراء المعرفة وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي سواء التلاميذ العاديين أو ذوي صعوبات التعلم

الملخص - هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة القصيم وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين هما المجموعة التجريبية والضابطة وقد طبقت الباحثتان في هذه الدراسة مقياس ما وراء المعرفة وقد أعدت الباحثتان برنامجاً تدريبياً لتنمية مهارات ما وراء المعرفة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عن والضابطة في التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي وقد اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات والدراسات المقترحة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، مهارات ما وراء المعرفة، التحصيل الأكاديمي.

1. المقدمة

إن التقدم العلمي الهائل الذي يواجهه العالم والزيادة المتلاحقة في كم وحجم المعلومات تتطلب من صانعي القرارات التعليمية والتربويين السعي إلى تقديم أفضل نظم وأساليب التعليم التي تتواءم مع طبيعة العصر الحالي بالإضافة إلى ضرورة إكساب الطلاب مهارات التفكير ومنها مهارات ما وراء المعرفة فهي تساعد في تحسين التعلم واستمراره في المستقبل كما تساعد في زيادة وعي وإدراك الطلاب لعملية التعلم.

وفي هذا الصدد أشار أبو حطب [1] إلى أن طرق مواجهة تحديات القرن القادم تستلزم بالضرورة تغيير غايات ومقاصد التعليم حيث ينبغي أن تشمل النظرة الكلية للتعليم إلى تمكين كل طالب من اكتشاف وإثراء إمكاناته الخلاقة وأن يزيح الستار عن الكنز الكامن بداخله لذا يجب أن يتغير الوضع الحالي من الاعتماد على المعلم ومصادر التعلم إلى الاعتماد على المتعلم بحيث يتعلم الطلاب كيف يتعلمون وليس ماذا يتعلمون.

كما أشار Mckinney [2] إلى أنه في ظل الثورة المعلوماتية والتفجر المعرفي السريع المتلاحق الذي يتميز به العصر الحالي فإنه أصبح لزاماً على المنظومة التعليمية بكل

وخاصة التعليم الجامعي وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية؟ ويقترح من السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات ما وراء المعرفة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات ما وراء المعرفة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1- الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية.

2- الكشف عن الفروق في مهارات ما وراء المعرفة بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

3- الكشف عن الفروق في التحصيل الأكاديمي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

ج. فروض الدراسة

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس ما وراء المعرفة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس ما وراء المعرفة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التحصيل الأكاديمي في القياس القبلي والبعدي.

وبضيف كلاً من عبد اللطيف والرياستي [7] أن قدرة التلاميذ على استخدام مهارات ما وراء المعرفة تمكنهم من إدراك وفهم ما تعلموه ويجعلهم يشعرون بقيمة التعلم وما يترتب عليه.

كما ويشير Borkowski, et, al [8] إلى أن مهارات ما وراء المعرفة تساعد المتعلمين في تحسين تعلمهم عن طريق تحسين مهارة الفهم والانتباه والتذكر والإدراك والوعي كما تساهم مهارات ما وراء المعرفة في معرفة المتعلم لنواحي القوة والضعف في عملية التفكير لديه ومن ثم يسعى إلى تحسين جوانب الضعف في عمليات التفكير لدى كل متعلم من خلال التدريب على تلك المهارات.

وترى الباحثتان أن التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في العصر الحاضر يتطلب أن تكون النظم التعليمية على مستوى عالٍ من الجودة حتى يتمكن من تخريج طلاب متميزين ومؤهلين علمياً وأكاديمياً ويمتلكون مهارات عديدة أهمها مهارات ما وراء المعرفة التي تساعدهم في التخطيط والمراقبة والوعي الذاتي لمستقبلهم بالإضافة إلى أن تدريب الطلاب على هذه المهارات يساعدهم في التحول من التعليم إلى التعلم ومن ثقافة الحفظ والتلقين إلى ثقافة التخطيط والتقييم الذاتي. وجملة القول فقد وجه البحث اهتمامه إلى دراسة مهارات ما وراء المعرفة عن طريق إعداد برنامج تدريبي يستند على مهارات ما وراء المعرفة والكشف عن مدى فاعلية هذا البرنامج وأثره على التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية.

2. مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحثتان على العديد من الدراسات العربية والاجنبية. فقد وجدنا أن مفهوم ما وراء المعرفة لم يحظَ بالاهتمام خاصة في مرحلة التعليم الجامعي، رغم أن هذه المرحلة تتطلب أن يكون لدى الطلاب الجامعيين مهارات تساعدهم في التغلب على العقبات التي تواجههم أثناء التعلم، كما أن إتقان طلاب كلية التربية (معلمو المستقبل) لمهارات ما وراء المعرفة يمكنهم من الأداء المهني المتميز.

وانطلاقاً من تركيز الكثير من الدول في برامجها التعليمية على تحفيز المتعلمين على استخدام وتوظيف مهارات ما وراء المعرفة في برامجها وهذا ما حثت عليه كثير من المؤتمرات المحلية وعلى مستوى العالم العربي نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة في المراحل التعليمية المختلفة

- وتعرف مهارات ما وراء المعرفة اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس ما وراء المعرفة اعداد [9].

التحصيل الأكاديمي Academic Achivement:

يعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في جميع المواد الدراسية في الاختبارات التحصيلية بنهاية فصل دراسي معين.

- البرنامج التدريبي Training Program:

تعرفه الباحثان اجرائياً بأنه: منظومة من المهارات والمعارف والاستراتيجيات والخبرات التي يتم التدريب عليها وفق مدى زمني محدد وهو الفصل الدراسي الأول من عام 2012/2013م.

و. حدود الدراسة

تقتصر جود الدراسة الحالية على ما يلي:

1- الحدود البشرية: بلغ قوام العينة الاساسية للدراسة (40 طالبة) من طالبات كلية التربية بالفرقة الرابعة وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من عينة كليه قوامها 116 طالبة هم جميع طالبات الفرقة الرابعة قسم علم نفس كلية التربية

2- الحدود الزمانية: تم الحصول على المجموع الكلي لنهاية فصلين دراسيين عام 2011-2012 ،الفصل الدراسي الثاني 2012-2013 والفصل الدراسي الأول كمؤشر لتحصيل الطالبات.

3- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة القصيم.

3. الإطار النظري

أولاً: مفهوم ما وراء المعرفة:

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة على يد العالم فلافل [4] وقد قدم تعريفاً أولياً للميتا معرفية على أنها تفكير الفرد عما يفعله وتفكيره في حالته المعرفية والوجدانية والدافعية ثم عرف مهارات الميتا معرفية على أنها وعي الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها ومدى قوته وضعفه المعرفي كذلك حسه بأي شيء يتعلق بهذه العمليات مثل خصائص المعلومات والجوانب المختلفة للتعلم كما تذكر أن براون [10] أن مهارات الميتا معرفية تعني التحكم الواعي والمتروري الذي يقوم به الفرد أثناء عملياته المعرفية.

كما يشير كلاً من ويليامز وجونز [11] إلى أن مفهوم الميتا معرفية هو الحس التأملي والتحكم المعرفي المتأني ثم ظهرت دراسة جديدة تناولت ما وراء المعرفة وهي دراسة كلاً من [9] فقد عرفا الميتا معرفية على أنها الفحص الذاتي والواعي

4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

د. أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

1- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تدريب الطلاب على مهارات ما وراء المعرفة لما لها من أهمية في تطوير شخصية الطلاب وتحسين تحصيلهم الأكاديمي.

2- تهتم الدراسة بتنمية مهارات ما وراء المعرفة التي تحتاج إليها كل طالبة عند التحاقها بالدراسة الجامعية.

3- تلبية الاتجاهات العالمية المعاصرة للاهتمام بمهارات ما وراء المعرفة وتمشياً مع التوجهات المحلية للاهتمام بالمتغيرات المعرفية التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي للطلاب في مرحلة التعليم الجامعي.

4- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في دعم البرامج التدريبية التي تؤدي إلى رفع كفاءة الطالبات في التحصيل الأكاديمي بالجامعة.

هـ. مصطلحات الدراسة

مهارات ما وراء المعرفة Metacognitive skills

وهي تعبر عن وعي الطالب بما يقوم بتعلمه وقدرته على وضع خطط لتحقيق أهدافه واختيار الخطة المناسبة وتعديلها وابتكار خطط أو استراتيجيات جديدة وقدرته على مراجعة ذاته والتقييم المستمر لها وتتكون مهارات ما وراء المعرفة من عدة مهارات فرعية هي:

1- الوعي Awareness:

وهي عملية شعورية لدى الفرد تدل على مدى إدراكه لما يستخدمه من عمليات معرفية في مواقف التعلم المختلفة.

2- التخطيط Planing:

وهو وضع الخطط المستقبلية قبل بدء التعلم وأن يكون لدى المتعلم هدف واضح ومحدد يسعى لتحقيقه.

3- الاستراتيجية المعرفية Cognitive Strategy:

وهي عبارة عن الطريقة أو الاستراتيجية التي يستخدمها المتعلم حتى يراقب نشاطه العقلي ويحقق النجاح.

4- التقييم الذاتي Self Evaluation:

وهو امتلاك الفرد القدرة على مراجعة الذات لمراقبة أي نشاط عقلي يقوم به ومدى تحقيق تقدمه في المهمة التي يؤديها [9].

1. التقويم الذاتي: وهو القدرات الخاصة لدى الفرد وكل ما يتصل بالمجال المعرفي والمهمة التي يتم أداؤها وتشمل المعرفة الإجرائية والشرطية.

2. إدارة الذات: وهي تشير إلى المظاهر الديناميكية التي تسعى إلى تحويل المعرفة إلى أفعال وتشمل التخطيط والتنظيم والتقويم. ويضيف كلاً من بنترتتش ودي جروت [17] أن ما وراء المعرفة لها عدة مكونات هي: التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي. وهذه المكونات تساعد على تعديل الاستراتيجيات المستخدمة أثناء التعلم بهدف تحسين التعلم.

كما يضيف الزيات [18] أن مكونات ما وراء المعرفة هي الوعي وضبط وتنظيم المعرفة والقدرة على التقويم الذاتي وإصدار الأحكام على الذات والمراقبة الفعالة للتمييز بين المعرفة وفهم المعرفة والعمل بها والاستخدام المناسب لها. كما أشار كل من أونيل وبيدي [9] إلى أن مكونات ما وراء المعرفة تتمثل في الآتي:

1- الوعي: وهو عملية شعورية تدل على مدى إدراك الفرد عند استخدامه للعمليات المعرفية.

2- التخطيط: وهو قدرة الفرد على وضع خطط محددة الأهداف للمستقبل.

3- الاستراتيجية المعرفية: وهي الطريقة التي يستخدمها الفرد أثناء القيام بالنشاط العقلي الذي يقوم بأدائه حتى يحقق أهدافه بنجاح.

4- التقويم الذاتي: هو امتلاك الفرد القدرة على مراجعة ذاته ومراقبتها ومدى قدرته على تحقيق أهدافه التي يسعى إلى إنجازها. ويضيف جابر [14] في هذا الصدد أن مكونات ما وراء المعرفة هي:

1. مكونات معرفية إدراكية: وتتألف من المعلومات والقدرة على الفهم لدى المتعلم.

2. مكونات تنظيم الذات: مثل القدرة على ضبط الذات والمراقبة المعرفية.

وقد حدد كويلمالز [19] مكونات ما وراء المعرفة في المهارات الآتية:

أولاً مهارة التخطيط: وهي قدرة المتعلم على تحديد ماذا يريد أن يعمل؟ وأين؟ ومتى؟ وبواسطة من؟

ثانياً مهارة المراقبة: وهي قدرة المتعلم على مراقبة أوجه التنفيذ للاستراتيجيات المختلفة بالإضافة إلى قدرته على اكتشاف

والدوري الذي يقوم به الفرد سواء بهدف الإنجاز أو عند اختيار وتطبيق استراتيجيات معينة حيث أشار إلى أن مفهوم ما وراء المعرفة يتضمن مهارات التخطيط والمراقبة والوعي واختيار الاستراتيجية الملائمة للتعلم.

كما عرفها كلاً من بيهلر وسنومان [12] بأنها معرفة الفرد بعملياته المعرفية وكيفية استخدام هذه المعرفة أفضل استخدام لإنجاز أهدافه التعليمية فما وراء المعرفة هي معرفة كيف تفكر.

كما أشار كل من هلمان وكوفمان [13] إلى أن ما وراء المعرفة هي وعي الطلاب بما يستخدمه من أنماط التفكير وإدراكه لأساليب التحكم والسيطرة الذاتية في محاولات التعلم التي يقوم بها الفرد لتحقيق أهدافه من عملية التعلم.

ويذكر جابر [14] أن ما وراء المعرفة تعني قدرة الفرد على مراقبة وتنظيم عمليات تفكيره. ويؤكد كامل [15] على أن مفهوم ما وراء المعرفة يشير إلى العمليات العقلية العليا الناتجة عن حدوث المعرفة والتعلم ذاته مثل ماذا بعد التعلم؟ وماذا بعد أن ذكرت؟ ولماذا بعد اتخاذ قرار ما؟ أي أن ما وراء المعرفة هي التفكير في كيفية التفكير، أما مهارات ما وراء المعرفة فهي تلك العمليات والمهارات العقلية الذاتية التي يمارسها الفرد لتساعده في التفكير حول التفكير وكيف يتم حل المشكلات وصناعة واتخاذ القرارات.

وجملة القول أن الميتا معرفية لها عدة تعريفات وقد تبنت الباحثتان في دراستهما تعريف الميتا معرفية بأنها عملية إدراك ووعي المتعلم بعملياته المعرفية التي يقوم بها أثناء تعلمه أي تعليمه كيف يتعلم وليس ماذا يتعلم وذلك لأن مرحلة التعليم الجامعي تتطلب إمام المتعلمين بالعديد من المهارات الدراسية التي تساعدهم في حل مشكلاتهم واتخاذهم قرارات سليمة في مستقبلهم.

مكونات ما وراء المعرفة:

يرى فلافل أن ما وراء المعرفة تتكون من مكونين رئيسيين هما:

1- معرفة ما وراء المعرفة: وهي المعرفة المكتسبة التي ترتبط بالجانب السيكولوجي للفرد.

2- خبرة ما وراء المعرفة: وتتمثل في شعور الفرد بالقلق نتيجة عدم فهمه وإدراكه لبعض الموضوعات التي يدرسها بالإضافة إلى معتقداته ومشاعره تجاه تلك الموضوعات [4].

كما يشير كلاً من جاكوبز وباريز [16] إلى أن ما وراء المعرفة تشمل بعدين أساسيين هما:

صنفها إلى مكونين والبعض الآخر إلى ثلاثة مكونات والغالبية صنفها إلى أربعة مكونات وقد تبنت الباحثتان في دراستهما تصنيف العالم أونيل وايدي لمكونات ما وراء المعرفة وقد صممت البرنامج التدريبي على مهارة (الوعي - التخطيط - الاستراتيجية المعرفية - التقويم الذاتي).

ثانياً التحصيل الأكاديمي:

هو محور هام لفت انتباه العديد من التربويين والمتخصصين لما له من أهمية كبيرة في حياة المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وهو مؤشر من مؤشرات العملية التعليمية يساعد في تحديد مستويات المتعلمين ولذلك يسعى الباحثون باستمرار إلى توجيه أبحاثهم ودراساتهم نحو العوامل التي تساعد في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية ودراسة المتغيرات المعرفية وغير المعرفية المؤثرة فيه [23].

ويشير كلاً من الخصري ورياض [24] إلى أن التحصيل الدراسي هو المحور الأساسي للمستقبل العلمي والاجتماعي لكل من ينخرط في سلك التعليم، فالقبول في المدارس والجامعات يعتمد على معدلات التحصيل الأكاديمي وفي النهاية فإن نوع العمل الذي يمارسه الشخص يعتمد على نوع الكلية والقسم الذي تخرج منه ومن ثم فإن دراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في التحصيل الأكاديمي تكتسب أهميتها من أهمية التحصيل الأكاديمي ذاته.

ويضيف حسن [25] أن التحصيل الأكاديمي يعد هدفاً يسعى إليه جميع طلاب العلم في مختلف مراحل التعليم لأن الإنجاز فيه يترتب على عدة أمور منها بناء الشخصية وتأكيد الذات والثقة بالنفس فالدرجة التحصيلية ليست درجة صماء كما يبدو للبعض ولكنها تعكس أمور حيوية كثيرة في حياة المتعلم.

كما يرى شحاته [26] أن التحصيل الأكاديمي هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.

ويضيف خير الله [27] أن التحصيل الأكاديمي هو ما يقاس بالاختبارات التحصيلية ويعبر عن المجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد.

وترى الغريب [28] أن الهدف من التحصيل الأكاديمي هو الحصول على معلومات تظهر مدى ما حصله التلميذ بطريقة مباشرة من محتويات مادة معينة، ويهدف أيضاً إلى

الأخطاء والتغلب على الصعوبات بهدف رفع مستوى أداء المتعلم.

ثالثاً التقييم: ويشير إلى قدرة المتعلم على الحكم على مدى تحقيق أهدافه من خلال فحص النتائج التي توصل إليها والاستراتيجيات التي تتبناها لتحقيق أهدافه المنشودة.

وأضاف عتوم [20] في هذا الصدد أن هناك عدة مكونات لما وراء المعرفة هي على النحو التالي:

1- معرفة الشخص: ويشمل كل ما يفكر فيه الفرد حول نفسه وحول الآخرين.

2- معرفة المهمة: وتشمل المعلومات المتوفرة لدى المتعلم خلال عملية التعلم فربما تكون المعلومات كثيرة أو ضئيلة أو غير واضحة أو مبهمة أو ممتعة أو مملة وهكذا.

3- معرفة الاستراتيجيات وهي كم المعلومات التي يمكن للشخص أن يكتسبها والتي تتعلق بأن تكون الاستراتيجيات فعالة في تحقيق أهدافه الرئيسية أو الثانوية.

كما صنف سترنبرج [21] مكونات ما وراء المعرفة إلى

ثلاث فئات رئيسة هي:

أولاً التخطيط: ويتمثل في امتلاك الفرد لهدف ما بحيث يكون الهدف موجه ذاتياً ويكون لدى الفرد خطة لتحقيق ذلك الهدف وتضم مهارة التخطيط ثلاث مهام أساسية هي:

أ- تحديد الهدف المراد تحقيقه تحديداً دقيقاً.

ب- تفصيل الخطة اللازمة لتحقيق الهدف.

ج- توقع المشكلات والعقوبات المحتملة.

ثانياً المراقبة: وهو اختبار الفرد لذاته أثناء تحقيق أهدافه وتشتمل على جانبين هما:

أ- متابعة ما تم إنجازه من الخطة.

ب- إدراك تسلسل الخطوات لإنجاز المهمة.

ثالثاً التقييم: وهو تقييم المعرفة الراهنة ووضع الأهداف المعرفية المحددة لها. وفي هذا الصدد يشير جروان [22] إلى أن مهارة التقييم لها مهام أساسية هي:

1. تقويم مدى تحقيق الأهداف المعرفية.

2. الحكم على كفاءة النتائج.

3. الحكم على مدى مناسبة الاستراتيجيات المستخدمة.

4. تقويم مدى فاعلية الخطة وطريقة تنفيذها.

وجملة القول أن مكونات مهارات ما وراء المعرفة متعددة تناولها العلماء والباحثين كل طبقاً لدراسته، فبعض العلماء

وتؤكد عبد الرحيم [30] أن مهارات ما وراء المعرفة تساعد المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم بتعلمه الخاص كما تساهم في اكتساب الطلاب لعمليات التعلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم.

ويشير كل من مورنو وسالدنا [31] الى ما وراء المعرفة وخاصة التنظيم الذاتي للمعرفة من الأساليب الفعالة في تعليم التلاميذ الذين يعانون من قصور في النواحي العقلية وأن لها دور في تنمية بعض القدرات لدى هؤلاء التلاميذ، كما أنها تقوم بدور فعال في عملية التعلم فعندما يسمح للتلاميذ بأن يدركوا ما يدرسونه فإن هذا له دور في زيادة الفهم لديهم وتحسين قدرتهم على تنظيم الذات أثناء التعليم.

ويضيف كل من آلان وتوماس [32] أن مهارات ما وراء المعرفة تساهم في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب من خلال ضبط وتنظيم معرفتهم واختيار أفضل الاستراتيجيات أثناء تعلمهم كما تساعد مهارات ما وراء المعرفة في حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلاب.

ويشير أبوعلام [33] أن مهارات ما وراء المعرفة تساعد في تنظيم العمليات المعرفية وتساعد على التذكر وزيادة الانتباه وزيادة وعي الفرد بإمكانياته وقدراته على الحفظ والتعلم ومعرفة أي استراتيجيات التعلم أكثر فاعلية والقدرة على التخطيط ومراقبة الذات وكل هذه العمليات تساعد على تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب بالإضافة إلى معرفتهم للتعلم ذا المعنى بدلاً من التعلم الأعم.

ويرى الفرماوي ورضوان [34] أن مهارات ما وراء المعرفة تساعد في اكتساب التلاميذ عدة مهارات هامة مثل التفكير الناقد والتقييم الذاتي ومهارات التعلم الذاتي، ومن ثم تساعد هذه المهارات في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ.

ويضيف الغرايبة [35] أن مهارات ما وراء المعرفة تساعد في تحقيق النمو الذاتي للمتعلمين وتساعدهم على التأمل والتعمق في المعلومات التي يدرسونها ومن ثم اكتشاف الظواهر والعلاقات والانتقال من مرحلة المعرفة لمرحلة ما وراء المعرفة ويعد استخدام الاستراتيجيات ما وراء المعرفية مثل التفكير بصوت مرتفع وعمل بطاقات الملاحظة كل هذه الاستراتيجيات والمهارات الأخرى لما وراء المعرفية تساعد جميعاً على تحسين نتائج الطلاب ورفع كفاءتهم في العملية التعليمية.

التعرف على معلومات تشير إلى ترتيب التلميذ في التحصيل الدراسي في خبرة معينة كما يمتد لرسم صورة نفسية لقدرات التلميذ من الجانب العقلي المعرفي وأشار يونس [29] إلى وجود عدة عوامل تساعد على تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين هي:

1. المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة.
 2. الاستعدادات ومستوى ذكاء المتعلم.
 3. العوامل النفسية ومنها الثقة بالنفس والتوافق النفسي لدى المتعلم.
 4. الجو الأسري المستقر يساعد على التحصيل المرتفع.
 5. العوامل المدرسية من حيث البيئة الصفية والمعلم الفعال والإدارة المدرسية الناجحة.
 6. العوامل الحيوية لدى المتعلم ومنها سلامة الحواس وسلامة جهاز الكلام والحالة الجسمية والصحية للمتعلم.
- كما تضيف الباحثتان في هذا الصدد، أن الاهتمام بدراسة التحصيل الأكاديمي ومساعدة المتعلمين على تحسين أدائهم الأكاديمي هو مطلب هام وحيوي في منظومة التعليم، لرفع شعار التميز وتحقيق جودة مخرجات النظام التعليمي المتمثل في تخريج طلاب متميزين ومؤهلين أكاديمياً، وذلك من خلال تدريب الطلاب على العديد من المهارات الدراسية وأهمها مهارات ما وراء المعرفة لما لها من دور فعال في رفع كفاءة المتعلمين وتدريبهم كيف يفكرون وكيف يخططون كل هذه المهارات يحتاج إليها الطلاب في جميع مراحل التعليم، وخاصة التعليم الجامعي الذي يؤهل الطلاب على مواجهة المشكلات والمعوقات التي قد تواجههم في مستقبلهم حتى يتغير الوضع الحالي من الاعتماد على المعلم ومصادر التعلم إلى الاعتماد على المتعلم، فهو محور العملية التعليمية ولذلك اهتمت الدراسة الحالية بمهارات ما وراء المعرفة وتميئتها لدى طلاب التعليم الجامعي ومعرفة أثرها على التحصيل الأكاديمي لديهم.

العلاقة بين ما وراء المعرفة والتحصيل الأكاديمي:

أشار كلاً من نصر والصمادي [5] إلى أن المتعلم يلجأ إلى استخدام مهارات ما وراء المعرفة عندما يواجه صعوبات فيما يدرس ويقرأ وبالتالي يستطيع أن يتحكم في كل ما يتعلمه حيث يراقب عملياته الذهنية والأدائية كما يدرس أساليب الضبط الذاتي لما يبذله من صور الانتباه والتركيز ويقوم أدائه سعياً لتحقيق تعلم أفضل وتحصيل أكاديمي مرتفع.

موجبة دالة احصائياً بين ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي وتوجه الأهداف كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين مهارات ما وراء المعرفة ومستوى الذكاء.

أما دراسة الطناوي [37] فقد هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الكيمياء لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة، من (69) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من التعليم وقد استخدمت الباحثة مقياس التفكير الناقد واختبار تحصيلي في مادة الكيمياء وأكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي في كلا من مقياس التفكير الناقد والاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى هيجنز [38] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستراتيجيات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من التعليم، في مادة الجغرافيا وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين درجات الطلاب بعد التدريس باستراتيجيات ما وراء المعرفة لصالح القياس البعدي بالإضافة إلى تسجيل نتائج مرتفعة في مستوى الكفاءة الذاتية.

أما دراسة أحمد ومحمد [39] فقد هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في متغيرات ما وراء المعرفة والدافعية للتعلم وقد طبق الباحثان في دراستهما مقياس ما وراء المعرفة ومقياس الدافعية للتعلم وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من التعليم وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين ما وراء المعرفة والتحصيل.

وجاءت دراسة توفيق [40] لتهدف إلى معرفة العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (317) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم من (18 - 21 سنة) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة من طلاب كلية التربية وقد استخدمت الباحثة مقياس ما وراء المعرفة واعتمدت على درجات الطلاب في مختلف التخصصات العلمية والنظرية بجميع أقسام كلية التربية وكشفت النتائج عن

وجملة القول إن مهارات ما وراء المعرفة لها دور فعال حيث تسعى إلى تنظيم وضبط المعرفة وضبط العمليات المعرفية ككل فهي تساهم في زيادة وعي الطلاب بعملية التعلم كما تساعدهم على التخطيط للأهداف التعليمية كما تساهم في قدرتهم على المراقبة والتقييم الذاتي واستخدام الاستراتيجيات المعرفية الفعالة مثل التفكير بصوت مسموع وتسجيل المعلومات والملاحظات على بطاقات وتحديد نقاط القوة والضعف في طريقة التفكير ومن ثم تحسين وتعديل الأداء كل هذه المهارات تساعد في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي.

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة سشرو [6] إلى معرفة مدى تأثير مهارات ما وراء المعرفة على أداء الاختبارات التحصيلية لدى طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (95) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية وطبق عليهم قائمة ما وراء المعرفة واختبار الفهم القرائي واختبار الاستدلال الرياضي وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال احصائياً بين ما وراء المعرفة اختبارات الفهم الرياضي والاستدلال الرياضي كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي مهارات ما وراء المعرفة في الاختبارات السابقة لصالح مجموعة المرتفعين.

أما دراسة عبد اللطيف [7] فقد هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات أثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (111) طالب وطالبة بالصف الأول الثانوي وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعة تجريبية تقدم لها المعالجة وهي استراتيجيات ما وراء المعرفة والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة أبو هاشم [36] لتهدف إلى فحص العلاقة بين ما وراء المعرفة وتوجه الأهداف ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي وتكونت عينة دراسته من (240) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في التعليم وقد استخدم الباحث قائمة ما وراء المعرفة ومقياس توجه الأهداف واختبار القدرة العقلية بالإضافة إلى درجات الطلاب في مختلف المواد كمقياس للتحصيل الدراسي وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه

في مهارات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة البلقاء وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة من الأقسام التطبيقية وقد استخدم الباحث قائمة ما وراء المعرفة وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق دالة احصائيا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للمعالجة عن أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التدريبية مما يعني وجود أثر دال احصائيا للتدريب على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث حجم العينة والمرحلة العمرية فمعظم الدراسات تناول أعداد كبيرة من العينات وذلك لأنها اعتمدت على الدراسة الوصفية التحليلية أما الدراسات التي طبقت برامج فكانت العينات أقل في عددها، كما أن معظم الدراسات كانت موجهة للمرحلة الثانوية والمتوسطة ولا يوجد سوى ثلاث دراسات تناولت مرحلة التعليم الجامعي، رغم أهمية هذه المرحلة وأكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية تدريب الطلاب على مهارات ما وراء المعرفة وذلك لأنها لها دور فعال في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب بالإضافة إلى تطوير شخصياتهم.

- اهتمت الدراسات السابقة بالعديد من مهارات ما وراء المعرفة ومنها (الوعي - التخطيط - المراقبة - التقويم الذاتي - الاستراتيجيات المعرفية - وجميعها مهارات محددة الخطوات ويمكن تدريب الطلاب عليها بسهولة).

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

- كما اعتمدت جميع الدراسات السابقة على تطبيق قائمة ما وراء المعرفة أو مقياس ما وراء المعرفة كأداة أساسية لقياس مهارات ما وراء المعرفة، أشارت نتائج معظم الدراسات السابقة إلى عدم وجود علاقة بين مهارات ما وراء المعرفة وكلاً من نوع الجنس أو التخصص الأكاديمي أو مستوى الذكاء إلا دراسة نصره جلجل [3] ولم تتفق معها دراسة كلاً من نجاه عدلي [40] ودراسة خالد عبد الله [42] وجملة القول أن الباحثان قد اطلعتا على العديد من الدراسات العربية والأجنبية في مجال ما وراء المعرفة وترى كلاهما أن البيئة العربية تحتاج لمزيد من البرامج والدراسات حول مهارات ما وراء المعرفة حتى يتعلم الطلاب

وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهارات ما وراء المعرفة وبين التحصيل الأكاديمي.

أما دراسة خطاب [41] فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات والتحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (137) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد استخدم الباحث مقياس ما وراء المعرفة ومقياس التفكير الإبداعي وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا الرياضيات باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة عن متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكلا من التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة جلجل [3] إلى التعرف على أثر التفاعل بين مستويات ما وراء المعرفة وأساليب التعلم على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (268) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ما وراء المعرفة ومقياس أساليب التعلم ودرجات التحصيل الدراسي للطلاب بمختلف الشعب، وكشفت نتائج الدراسة عن: وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهما على مهارات ما وراء المعرفة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي.

أما دراسة عبد الله وكامل والسليم [42] فقد هدفت إلى التعرف على درجة اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بمتغير نوع الجنس والتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (380) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي وطبق على أفراد العينة مقياس ما وراء المعرفة وكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات ما وراء المعرفة كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى) أو حسب التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي).

وجاءت دراسة الخياط [43] لتهدف إلى معرفة أثر برنامج

- صدق المقياس:

قامت جلجل [3] بحساب صدق الاختبار في البيئة المصرية باستخدام صدق المفردات من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وذلك على عينة قوامها (65) طالب وطالبة وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.71 - 0.88) وهي قيم مرتفعة ودالة على صدق المقياس وقد اكتفت الباحثان بهذا الصدق كما أن معدا المقياس قد استخدمتا طريقة الصدق العاملي للمقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة ومرتفعة.

كما قامت الباحثتان بحساب صدق المقياس عن طريق حساب الصدق التمييزي الذي يعتمد على المقارنة الطرفية للأداء لأعلى والأدنى وقد بلغت قيمة متوسط الفروق 11.65 وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على أن المقياس لديه قدرة على ابراز الفروق في الاداء الأعلى والأدنى.

- ثبات المقياس:

قامت جلجل [3] بحساب ثبات المقياس في البيئة المصرية باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني قدره (21) يوماً حيث بلغ معامل الارتباط 0.86 بين التطبيقين كما قامت أيضاً بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية لجميع أبعاد المقياس 0.80 وجميع القيم مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس.

- كما قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس في البيئة السعودية بطريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة من الطالبات بلغ قوامها (60) طالبة بفواصل زمني (14 يوماً) فبلغ معامل الثبات 0.79 وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الاعتماد عليه والوثوق به.

ثانياً: اختبار المصفوفات المتتابعة: من إعداد رافن، ترجمة كاظم (2006).

طبقت الباحثتان هذا الاختبار على عينة دراستهما وذلك للتأكد من تكافؤ أفراد العينة حيث يتم استبعاد الدرجات المرتفعة والمنخفضة للذكاء وتم التطبيق على عينة ذات مستوى ذكاء متوسط وتمثل عينة عشوائية من مجتمع طالبات بكلية التربية.

وصف الاختبار:

احتوى الاختبار على (60) رسماً أو مصفوفة لكل منها جزء منفصل عنها ويطلب من المفحوص أن يحدد شكلاً من 8

كيف يفكرون وكيف يخطون وكيف يتقدمون نحو المستقبل حتى يواكبوا عصر الانفجار المعرفي والتقني والتكنولوجي.

وقد افادت الدراسات السابقة الباحثان في تحديد حجم العينة وفي اعداد البرنامج الخاص بدراستهما وفي السطور التالية سوف توضح الباحثتان الجديد في دراستهما التالية:

1- إن هذه الدراسة لا تحاول التعرف على مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى الطالبات الجامعيات فقط بل سعت إلى اعداد برنامج يهدف إلى التدريب على مهارات ما وراء المعرفة.

2- إن هذه الدراسة جمعت المهارات الأربعة لما وراء المعرفة في برنامج واحد (مهارة التخطيط، الوعي، الاستراتيجية المعرفية، التقويم الذاتي).

3- إن البرنامج الذي تم اعداده اعتمد على استخدام أسلوب شيق وجذاب في عرض الجلسات وفي جو من الألفة.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الباحثتان على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية قسم علم النفس من عينة كلية قوامها (116) طالبة للعام الدراسي 2013/2012م تراوحت أعمارهن من (20 - 22 سنة) بمتوسط عمري 21.6 وانحراف معياري قدره 0.9 سنة وقسمت العينة إلى مجموعتين كما يلي:

1. مجموعة ضابطة تكونت من (20) طالبة لم تتلق البرنامج التدريبي.

2. مجموعة تجريبية تكونت من (20) طالبة تلقت البرنامج التدريبي.

ج. أدوات الدراسة

أولاً: مقياس ما وراء المعرفة: من إعداد أونيل وأبيدي، ترجمة جلجل [3].

تكون المقياس من (20) عبارة موزعة على أربعة أبعاد بحيث يتم قياس كل بعد من خمس عبارات ويتم الإجابة على بنود المقياس من خلال مقياس رباقي التقدير كما يلي: (لا تتطبق، تتطبق أحياناً، تتطبق غالباً، تتطبق دائماً). وأعطيت الدرجات كالآتي (1، 2، 3، 4) للتقديرات السابقة على التوالي.

6- تدريب الطالبات على وضع اهداف مستقبلية يسعون لتحقيقها

ب- مصادر البرنامج وهي:

اعتمدت الباحثتان على عدة مصادر للبرنامج وهي على النحو التالي:

1- الإطار النظري من خلال المراجع والكتب في ما وراء المعرفة.

2- الاطلاع على عديد من الدراسات العربية والأجنبية.

3- الاطلاع على البحوث العربية في مجال ما وراء المعرفة.

ج- التخطيط للبرنامج:

شملت عملية التخطيط للبرنامج تحديد المحتوى النظري والتطبيقي للجلسات بالإضافة إلى تحديد الأنشطة والتكليفات مع تحديد المدى الزمني للبرنامج الذي بلغ (16) جلسة بواقع جلسة أسبوعية مدة الجلسة (45) دقيقة وقد كان البرنامج خلال جلساته يسوده جو من الألفة والمودة بين الطالبات والباحثتان وبين الطالبات بعضهن مع بعض وفي نهاية البرنامج استمعت الباحثتان إلى آراء الطالبات في البرنامج ومدى استفادتهن منه وما هي نقاط القوة والضعف في البرنامج ومن وجهة نظر الطالبات والجدول رقم (1) يوضح جلسات البرنامج التدريبي بالتفصيل.

د- مرحلة تقويم البرنامج:

وهي آخر مرحلة في البرنامج حيث يتم من خلالها التعرف على نقاط القوة والضعف في البرنامج ومدى استفادة الطالبات من محتوى البرنامج ويتم من خلال استمارة استطلاع الرأي في آخر جلسة بالبرنامج. والجدول التالي يوضح تفصيل جلسات البرنامج التدريبي.

أشكال يكون مناسباً لوضعه في المكان المخصص له وفي المصفوفة ويمكن تطبيق الاختبار جماعياً أو فردياً ويتم الإجابة عليه في ساعة زمنية ويتكون الاختبار من مجموعات يتألف كل منها في 12 عنصراً وداخل كل مجموعة أو فئة رتبت المصفوفة من حيث الصعوبة، والإجابة على الاختبار تصاغ في صيغة رتب مئوية تقارن الدرجات الخام وهي عدد المصفوفات التي أجاب عنها المفحوص إجابة سليمة بتقديرات أو درجات الآخرين في نفس الجماعة العمرية المعيارية [44].

- وقد طبقت الباحثتان هذا الاختبار على عينة كلية قوامها (116) طالبة ثم تم استبعاد درجات المرتفعين والمنخفضين في مستوى الذكاء وتم اختيار (40) طالبة من متوسطي مستوى الذكاء هم العينة الأساسية بالدراسة حيث بلغ متوسط ذكائهم بالدرجة الخام (41.67) وبانحراف معياري قدره (1.98).

ثالثاً: درجات التحصيل الأكاديمي للطالبات:

اعتمدت الباحثتان على درجات المجموع الكلي للطالبات في الفصل الدراسي الثاني من عام 2011/2012م والفصل الدراسي الأول من عام 2012/2013م كمؤشر للتحصيل الأكاديمي للطالبات.

رابعاً: البرنامج التدريبي:

خطوات إعداد البرنامج هي على النحو الآتي:

أ- أهداف البرنامج وهي:

1- تدريب الطالبات على مهارات ما وراء المعرفة.
2- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبي وأثره على التحصيل الأكاديمي.

3- تنمية وعي الطالبات بما يتعلمون

4- تدريب الطالبات على التخطيط للتعلم الجيد

5- تدريب الطالبات على مراقبة فهمهم أثناء التعلم

جدول 1

تفصيل جلسات البرنامج التدريبي لمهارات ما وراء المعرفة

الهدف من الجلسة ومحتواها من مهارات ما وراء المعرفة	مسلسل الجلسة
- التعارف بين الباحثتان والطالبات بالمجموعة التجريبية.	
- تعريف الطالبات بأهداف البرنامج التدريبي.	
- تعريف الطالبات بأهمية البرنامج.	الجلسة الأولى التمهيدية
- التدريب على صياغة أهداف واضحة ومحددة.	
- التدريب على صياغة أهداف (طويلة المدى - قصيرة - متوسطة المدى).	
- التدريب على ترتيب الأهداف حسب الأولويات.	الجلسة الثانية والثالثة
- التدريب على ربط الأهداف بالتوجهات المستقبلية.	
- التدريب على مهارة التخطيط وكيفية استخدامها.	

الجلسة الرابعة والخامسة	- التدريب على تحديد العقبات التي تواجهك أثناء التعلم. - التدريب على اقتراح أساليب للتغلب على العقبات. - التدريب على مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة. - التدريب على التنبؤ بالنتائج المتوقعة. - التدريب على مهارة المراقبة الذاتية وكيفية استخدامها. - التدريب على المراقبة أثناء التفكير والأداء.
الجلسة السادسة والسابعة	- التدريب على إدارة واستثمار الوقت أثناء مراقبة الأداء. - التدريب على التفكير بصوت مسموع أثناء التعلم. - التدريب على اختبار الذات أثناء مواقف التعلم. - التدريب على مهارة التقويم الذاتي وكيفية استخدامها.
الجلسة الثامنة والتاسعة والعاشر	- التدريب على تعديل المهارات إذا لم تحقق الأهداف المحددة. - التدريب على تحديد نقاط الضعف والقوة في الذات أثناء التعلم. - التدريب على التغلب على نقاط الضعف بشتى الطرق. - التدريب على تعديل أهدافه أثناء التعلم.
الجلسة الحادية عشر إلى الرابعة عشر	- التدريب على تعديل خطته أثناء التعلم وفقاً للمستجدات. - مراجعة شاملة لجميع المهارات التي تم التدريب عليها التغذية الراجعة لأثر المهارات على التحصيل الأكاديمي.
الجلسة الخامسة عشر والسادسة عشر والختامية	- الحوار والنقاش المفتوح عند مدى استفادة الطالبات من البرنامج وما هي نقاط الضعف والقوة في البرنامج من وجه نظر الطالبات.

الأنشطة والتكاليف التي اعتمد عليها البرنامج:

1. تكليف الطالبات بعد التدريب على صياغة أهداف قصيرة وطويلة المدى.
2. تكليف الطالبات بعد التدريب على إعداد خطة لبعض المقررات الدراسية.
3. تكليف الطالبات بعد التدريب على تحديد أولياتهن في الأهداف.
4. تكليف الطالبات بعد التدريب على عمل جدول زمني لمقررات الدراسة المعقدة.
5. تكليف الطالبات بعد التدريب على كتابة تقارير عن نقاط الضعف والقوة لديهن أثناء التعلم.
6. تكليف الطالبات بعد التدريب على عمل خطة لأفضل الطرق والمهارات المعينة على التعلم الجيد بشكل فني (بطاقات).

- وقد اهتمت الباحثتان بأن تكون بعض التكاليف فردية حتى تعتاد الطالبة على التطبيق والممارسة الفعلية لما تعلمته بالجلسات وبعض التكاليف كانت جماعية لتدريب الطالبات على روح فريق العمل وعلى التعاون مع الآخرين وقد أظهرت معظم الطالبات الجدية والالتزام أثناء الجلسات والتكاليف مما أدى إلى تحسن مستواهن الأكاديمي.

6. النتائج ومناقشتها

نتائج الفرض الأول:

وينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس ما وراء المعرفة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي"، وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين القياسين.

جدول 2

نتائج اختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ما وراء المعرفة لصالح التطبيق البعدي

المتغيرات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير d	مستوى التأثير
البرنامج التدريبي لتنمية	القبلي	20	47.25	2.56				
مهارات ما وراء المعرفة	البعدي	20	65.96	3.15	4.74	0.01	2.4	كبير

البرامج التدريبية التي تستند إلى مهارات ما وراء المعرفة وأن لها دور فعال في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، كما تتفق نتائج هذه الفروض مع دراسة عماد أحمد ومصطفى محمد [39] حيث أكد على أهمية تدريب الطلاب الجامعين على مهارات ما وراء المعرفة نظراً لدورها الفعال في تنمية مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب كما أنهم أشاروا إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات ما وراء المعرفة يظهرون تفوقاً دراسياً مقارنة بالطلاب الذي يدرسون بالطرق التقليدية ولا يمتلكون مهارات ما وراء المعرفة.

نتائج الفرض الثاني:

وينص على الاتي " توجد فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس ما وراء المعرفة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية "

يتضح من الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لصالح القياس البعدي عند المستوى 0.01 وبمستوى تأثير كبير .

ويرجع وجود فروق في القياس القبلي والبعدي إلى فاعلية البرنامج التدريبي حيث أتاح البرنامج فرصة للطالبات الجامعيات إلى أن يتعرفوا على مهارات ما وراء المعرفة ومن ثم يتدربوا عليها من خلال جلسات البرنامج التي اهتمت بتنمية عدة مهارات هي مهارة التخطيط والمراقبة والتقييم الذاتي ومن خلال مهارات فرعية هي تحديد الأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى ومتوسطة المدى ومن خلال تحديد الأولويات وعمل الخطط الدراسية وتحديد المعوقات أثناء التعلم كل ذلك ساعد على تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة ماجد الخياط [43] حيث أشار إلى أهمية

جدول 3

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس ما وراء المعرفة في القياس البعدي

لصالح المجموعة التجريبية

المتغيرات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير d	مستوى التأثير
	القياس البعدي للتجريبية	20	65.69	3.15				
	القياس البعدي للضابطة	20	48.12	2.89				
مقياس ما وراء المعرفة	للضابطة				6.29	0.1	1.07	كبير

المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج كان موجهاً بصورة مباشرة وواضحة إلى عدة مهارات لها خطوات واضحة ومن ثم يتم التدريب عليها مما أدى إلى تحسين مستوى المجموعة التجريبية عن الضابطة بالإضافة إلى أن البرنامج كان شيق جداً ويحتوي على عروض (باوربوينت) وأنشطة عديدة ويتم في جو مليء بالمرح والألفة مما أدى إلى إقبال الطالبات عليه وحسن استماعهم كما قامت معدتا البرنامج بتوزيع استطلاع رأي حول البرنامج لمعرفة مدى استفادة الطالبات من البرنامج وكانت آراء الطالبات تشير إلى مدى اكتسابهم للمعلومات واستفادتهم من البرنامج وأنها أول مرة يحضرون فيها برنامج يهتم بالجانب المعرفي وتنمية مهارات ما وراء المعرفة خلال سنواتهم الجامعية، فكل البرامج التي تدربوا عليها كانت في تنمية الجانب النفسي الانفعالي والجانب الديني فقط.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية عند المستوى 0.01 وبمستوى تأثير كبير ويرجع ذلك إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة وقد أستند البرنامج على عدة مهارات أساسية هي مهارة التقييم والتخطيط والمراقبة والوعي وقد ساعدت جلسات البرنامج في تحسين مهارات ما وراء المعرفة لدى الطالبات أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتلقى أي معالجة بل كانت تدرس بالطرق التقليدية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة نجاه عدلي [40] ودراسة هيجنز [38] ودراسة نصره جلجل [3] حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى ضرورة تدريب الطلاب على مهارات ما وراء المعرفة وقد يرجع السبب في زيادة متوسط درجات

نتائج الفرض الثالث: وينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً الأكاديمي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي" بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل

جدول 4

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في التحصيل الأكاديمي لصالح

القياس البعدي

المتغيرات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير d	مستوى التأثير
	القبلي	20	69.70	3.13				
	للتجريبية				5.52	0.01	1.08	كبير
التحصيل الأكاديمي	البعدي	20	77.25	3.73				
	للتجريبية							

[40] ودراسة أحمد خطاب [41] حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين امتلاك الطلاب لمهارات ما وراء المعرفة وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي كما تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة ماجد الخياط [43] الذي أشار إلى مدى فاعلية البرنامج التدريبية المستندة إلى مهارات ما وراء المعرفة في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، فقد ساعد البرنامج الطالبات على القدرة على التخطيط والمراقبة والتقييم الذاتي أثناء التعلم كما ساعدهن على تحديد أهداف التعلم مما أدى إلى اكتسابهم مهارات أدت إلى تحسين مستواهم الأكاديمي. نتائج الفرض الرابع:

ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

يتضح من الجدول (4) وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في التحصيل الأكاديمي لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة 0.01 وبمستوى تأثير كبير.

وتشير نتائج هذا الفرض إلى فعالية التدريب على مهارات ما وراء المعرفة وأنها قد أدت إلى تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات أفراد المجموعة التجريبية كما أن البرنامج قد ساعد الطالبات على التعرف على مهارات ما وراء المعرفة نظرياً ثم قاموا بالتدريب على هذه المهارات من خلال جلسات البرنامج وقد أدى التدريب على المهارات أثناء التعلم والاستنكار على تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة هيجنز [38] ودراسة عماد أحمد ومصطفى محمد [39] ودراسة نجات عدلي

جدول 5

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي في القياس البعدي لصالح

المجموعة التجريبية

المتغيرات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير d	مستوى التأثير
	البعدي	20	77.25	3.73				
	للتجريبية				6.14	0.01	1.23	كبير
التحصيل الأكاديمي	البعدي	20	66.59	2.84				
	للضابطة							

دور فعال في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية عن أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطرق التقليدية فقد أدى البرنامج التدريبي إلى تدريب الطالبات على وضع خطط دراسية تساعدهم على الاستنكار الجيد وتدريبهم أثناء التعلم على التفكير بصوت مسموع ومراقبة

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.01 بمستوى تأثير كبير وترجع هذه الفروق إلى فاعلية برنامج التدريب على مهارات ما وراء المعرفة وأن لها

- 8- دراسة نمائية لمعرفة كيفية تطور مهارات ما وراء المعرفة عبر المراحل العمرية.
- 9- دراسة مهارات ما وراء المعرفة مع متغيرات تابعة أخرى وفي بيئات مختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] أبو حطب، فؤاد (1999)، العولمة والتعليم، بين عولمة التعليم وتعليم العولمة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة: مصر.
- [3] جلجل، نصره محمد (2009): اتجاهات معاصرة في علم النفس التربوي، القاهرة: النهضة المصرية.
- [5] نصر، حمدان والصمادي، عقله (1996): مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية في الأردن بالعمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة لأغراض الاستيعاب، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (2).
- [7] عبد اللطيف، محمود وعبد الحكيم، حمزة (1998): فعالية استراتيجيين لما وراء المعرفة في تنمية حل المشكلات والميول الرياضية، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (9)، العدد (32).
- [14] جابر، عبد الحميد جابر (1998): استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع في علم النفس، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- [15] كامل، عبد الوهاب (2006): مهارات ما وراء المعرفة مدخل لإعادة البناء الذاتي للنجاح في الحياة، ورقة عمل لمؤتمر كلية التربية، كفر الشيخ: مصر.
- [18] الزيات، فتحي (1998): بحوث في علم النفس، القاهرة: النهضة المصرية.
- [20] عتوم، عدنان (2004): علم النفس المعرفي، عمان: دار المسيرة.
- [22] جروان، فتحي (1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات.

طرق تفكيرهم ومراقبة أدائهم أثناء التعلم وتحديد نقاط الضعف والقوة في الذات وتحديد أولوياتهم الدراسية وتحديد أهداف طويلة وقصيرة المدى فقد ساعد كل ذلك في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة كلاً من نصره جلجل [3] وعماد محمد [39] حيث أشارت دراستهم إلى ضرورة امتلاك مهارات ما وراء المعرفة حيث تساعدهم في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي كما أشارت العديد من الطالبات في المجموعة التجريبية أنهن كانوا يدرسن بطرق عشوائية غير محددة الأهداف وبعد التدريب على مهارات ما وراء المعرفة أصبح واضح أمامهن كيف يضعن هدف وكيف تبني خطة لمقرر دراسي معين وكيف تتوقع العقبات وما هي طرق تخطي هذه العقبات فقد ساعدهن هذا البرنامج في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

كما ساعدهن هذا البرنامج في اكتساب مهارات ومعلومات جديدة في الحياة وغيرهن من طريقة تفكيرهن وهذا هو الهدف الأساسي من التدريب على مهارات ما وراء المعرفة.

7. التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي:
- 1- ضرورة تدريب الطلاب الجامعيين على مهارات ما وراء المعرفة لما لها من دور فعال في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي وتحسين أسلوب التفكير لدى الطلاب.
 - 2- إلقاء المزيد من الدورات والندوات والمحاضرات وورش العمل عن مهارات ما وراء المعرفة.
 - 3- إنشاء مراكز أكاديمية داخل الكليات يكون هدفها الأساسي هو تدريب الطالبات على مهارات وراء المعرفة.
 - 4- إعداد وتأليف كتيبات من شأنها توعية طلاب الجامعة بأهمية مهارات ما وراء المعرفة وتأثيرها على مستوى تحصيلهم الدراسي.
 - 5- ضرورة إعادة النظر في طرق عرض البرامج التدريبية حتى تعرض بطرق أكثر فاعلية تعتمد على تكنولوجيا العصر والحوارات المفتوحة.
 - 6- دراسة فاعلية مهارات ما وراء المعرفة في مراحل تعليمية مبكرة.
 - 7- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تدريس مهارات ما وراء المعرفة مع البرامج التدريسية للطلاب الجامعيين.

لدى الطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 33.

[37] الطناوي، عفت مصطفى (2001): استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الكيمياء لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (2).

[39] أحمد، عماد ومحمد، مصطفى (2004): فاعلية برنامج تدريبي على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل الأكاديمي كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (4).

[40] توفيق، نجاة عدلي (2006): ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (46).

[41] خطاب، أحمد إبراهيم (2007): أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم، رسالة دكتوراه جامعة غزة.

[42] عبد الله، خالد وكامل، جعفر وسليم، بشار (2011): درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص والتحصيل، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

[43] الخياط، ماجد (2012): أثر برنامج في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة البلقاء بالأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البلقاء.

[44] جابر، عبد الحميد جابر (1997): الذكاء ومقاييسه القاهرة: دار النهضة العربية.

ب. المراجع الأجنبية

[2] Mckinney, M. (2010): Assessing students of Meta Cognition. Journal of educational Research, vol. 31 p.p 30-33.

[4] Flavell, J. (1981): Meta Cognition and Cognitive Monitoring A New of cognitive. Journal of American Psychologist NO. 34 P.P. 906 – 911.

[23] جلجل، نصره محمد (2007): أثر التدريب على استراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً وعلاقته بتقدير الذات والدافعية لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد (4).

[24] الخضري، سليمان ورياض، أنور (1993): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم، مجلة مركز البحوث التربوية: قطر.

[25] رداوي، زين حسن (2002): المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.

[26] شحاته، حسن (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار الفكر العربي القاهرة: مصر.

[27] خير الله، السيد (1990): بحوث نفسية وتربوية، القاهرة: دار النهضة العربية.

[28] الغريب، رمزية (1996): التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة: الأنجلو المصرية.

[29] يونس، ربيع (2007): علم النفس النمو، الرياض: دار الزهراء.

[30] فهمي، إحسان عبد الرحيم (2003): فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (23).

[33] أبو علام، رجاء محمود (2010): التعلم أسسه وتطبيقاته، عمان: دار المسيرة.

[34] الفرماوي، حمدي ورضوان، وليد (2004): الميثة معرفية، القاهرة: الأنجلو المصرية.

[35] الغرايبة، سالم (2009): مهارات التفكير وأساليب التعلم، الرياض، دار الزهراء.

[36] أبو هاشم، السيد محمد (1999): ما وراء المعرفة وعلاقتها بتوجيه الهدف ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي

- [16] Jacobs, J. & Paris, S. (1989): Children's Meta Cognition on About Reading: issues in measurement and instruction. *Journal of Educational, Psychology*, vol, 22 P.P. 255 – 260.
- [17] Pintrich, P. & De Groot, L. (1990): The role of motivation in promoting and Sustaining Self-Regulated learning. *Journal of Educational psychology*, vol, 31pp 82-86.
- [19] Quellmals, R. (1993): *Cognitive Psychology*, New York: Harcourt collage publishers.
- [21] Sternberg, R. (2006): *Cognitive Psychology* (4 the Ed) USA Thomson wads worth.com.
- [31] Moreno, J. & Saldona, D. (2005): Use of Computer Assisted program To improve Meta Cognition in persons. *Journal of Research in developmental* vol, 26 P.P. 340 – 345.
- [32] Alan, B & Tomas, E. (1993): Construct validation of meta Cognition, *Journal of Psychology*, vol 127 P.P 302 – 311.
- [38] Higgins, B. (2003): *An Analysis of Effects of integrated instruction of Meta Cognitive and study skills upon the self Efficacy and Achievement* Miami university.
- [6] Schraws, G. & Dennison, H. (1997): The Effects of Generalized Meta Cognitive knowledge on test performance and confidence Judgments *Journal of Experimental Education*, P.P. 197.
- [8] Borkowski, J. (1990): *Self – Regulated Cognition: Interdependence of meta cognition Attributions, and Self-Esteem* New Jersey: Erlbaum, 112 – 121.
- [9] ONeil, H. & Abedi, J. (1999): Reliability and Validity of a state Meta Cognitive inventory. *Journal of Educational Research*, vol, 89 P.P. 235 – 245.
- [10] Brown, A. (1987): *Meta Cognition, Executive control, and other more mysterious Mechanisms*, New Jersey.
- [11] Willams, H. & Jones, R. (1997): *Self-Regulation and emotional control skills* journal of cognitive behavior therapy, New York: Rout ledge, Vol.(11) pp.75.
- [12] Beiheler, R & Snowman, J. (1997): *Psychology Applied to teaching bastions: Horghor Mifflin*.
- [13] Hallahan, D. & Kauffman, J. (1997): *Exceptional children introduction to special Education. and Bacon Boston Ally. London*.

THE EFFECTIVENESS OF TRAINING PROGRAM IN DEVELOPING THE METACOGNITIVE SKILLS IT IS EFFECT ON ACADEMIC ACHIEVEMENT OF A SAMPLE OF STUDENT IN QASSIM UNIVERSITY

NAJWA HASSAN ALI

AMAL S. ALSHRAYDEH

Qassim University

ABSTRACT_ *The study aimed to reveal the effectiveness of a training program to develop the skills of metacognition and its impact on academic achievement among a sample of students from the Faculty of Education, Qassim University and study sample consisted of 40 students were divided into two groups experimental group and the control group has applied researchers in this study measure what metacognition has been prepared by researchers training program to develop the skills of metacognition and resulted in findings that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group from the control group in academic achievement for the experimental group after the application of the training program have been proposed study a set of recommendations and proposed studies.*

KEYWORDS: *training program - what skills and knowledge behind - academic achievement.*